مختارات من الصحف العبرية

العدد 4219، 14-1-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

دمار خلفة القصف الإسرائيلي في الناقورة جنوب لبنان في الأسبوع الماضي (عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

افتتاحية: لا نريد 136 رون أراد جديداً 2

تامير هايمن: 100 يوم على الحرب في غزة 4

إيال زيسر: غزة: إما نحن وإما "حماس" 5

أخبار وتصريحات

ألمانيا تعلن أنها ستتدخل كطرف ثالث في محكمة العدل الدولية للدفاع عن إسرائيل و"عدم استغلال" اتفاقية منع الإبادة الجماعية التي أُبرمت عقب الهولوكوست 7

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

افتتاحية

"هآرتس"، 2024/1/14

لا نريد 136 رون أراد جديداً

- 100 يوم مرت على الهجوم "الإرهابي" لـ"حماس" في 7 تشرين الأول/أكتوبر. 136 مخطوفاً موجودون منذ 100 يوم في قطاع غزة أسرى لدى "حماس". عند الساعة 12 ظهراً، يبدأ إضراب لمدة 100 دقيقة في ذكرى مرور 100 يوم على بقائهم في الأسر، ويجري الإعداد لمئات الاحتجاجات والاعتصامات في شتى أنحاء البلد، للمطالبة بإطلاق المخطوفين.
- 100 يوم مرت، منذ أعلنت إسرائيل الحرب على "حماس"، والتي وضعت لها الحكومة هدفين: إسقاط "حماس" وإعادة المخطوفين. وبعد مرور 100 يوم، لا يبدو أنها اقتربت من تحقيق أيّ منهما. منذ البداية، رفضت الحكومة الحجج التي تحدثت عن التعارض بين هذين الهدفين. وكلّ مَن سأل كيف يمكن الدفع قدماً بصفقة إطلاق مخطوفين في الوقت الذي تهدد الحكومة بالقضاء على "حماس"؟ كان ردّ الحكومة أن استمرار القتال ضروري من أجل التوصل إلى صفقة إطلاق المخطوفين. لكن الواقع يُظهر أمراً مختلفاً.
- كما هو معروف، "حماس" ليست مستعدة لصفقة مخطوفين في مقابل هدنة قصيرة في القتال. ولهذا مغزى واحد: إذا أرادت إسرائيل إعادة المخطوفين أحياء (حتى الآن، لقيَ أكثر من 20 مخطوفاً حتفهم)، يتعين عليها الموافقة على وقف إطلاق نار طويل الأمد، والإعداد "لليوم التالي للحرب" في قطاع غزة. بكلمات أُخرى، مَن يريد إعادة المخطوفين إلى منازلهم، مضطر إلى الطلب من الحكومة المضي قدماً في أي صفقة لإطلاق المخطوفين، وبأي ثمن. حتى لو كان الثمن سياسياً داخلياً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- مَن أجاد صوغ هذا الكلام هي يوفال أراد، ابنة الطيار المفقود رون أراد [طيار إسرائيلي وقع في الأسر في لبنان، بعد سقوط طائرته في سنة 1986، ومنذ ذلك الحين، مصيره غير معروف] التي كتبت هذا الأسبوع: "قالوا لنا إنهم سيستعيدون الجميع، خذوا مثلاً "الطيارين في حرب يوم الغفران"؛ وقالوا لنا "نحن نبذل كل شيء". ونصحونا بأن نكون "صبورين"... أنا لا أرى فقط التاريخ يعيد نفسه أمام عينيّ، بل يبدو لي أننا لم نتعلم من التاريخ. من أجل إعادة المخطوفين إلى منازلهم، يتعين على متّخذي القرارات، الحكومة ومَن يرأسها، اتخاذ قرارات صعبة. يجب التفاوض مع منظمة "إرهابية". وعلينا أن نقدم تنازلات مؤلمة. هي مؤلمة لنا كشعب وكدولة، وهي مؤلمة لوزراء هذه الحكومة من الناحية السياسية، وهذا بالتحديد هو سبب عدم التوصل إلى صفقة... من أجل التوصل إلى صفقة، يجب تحمُّل المسؤولية، والوقوف أمام الكاميرات، والنظر إليها مباشرة، والقول إننا توصلنا إلى قرار. وهذا لا يحدث، لأن الزعامة المسؤولة واقعة أيضاً في الأسر. يجب أن نعيد 136 مخطوفاً، 136 مواطناً إسرائيلياً جريحاً ومتألماً، إلى منازلهم . لأننا شعب إسرائيل، ويجب علينا تحمُّل ألم تقديم التنازلات، كي نستطيع التعافي والبدء مجدداً".
- كلام أراد يجب أن يتردد صداه بين كل مواطني إسرائيل، ولدى متّخذي القرارات. لا يحق لهذه الحكومة التخلي عن المخطوفين. بعد الخيانة الكبرى في 7 تشرين الأول/أكتوبر، فإن أقل ما يمكن أن تقوم به هذه الحكومة هو إعادتهم. وإذا لم تفعل ذلك، فستكون المسؤولة عن 136 رون أراد جديداً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تامير هايمن، مدير معهد دراسات الأمن القومي
"الموقع الإلكتروني للمعهد"، 2024/1/13

100 يوم على الحرب في غزة

- بمرور 100 يوم على الحرب في غزة، نصل إلى مفترق قرار مصيري. وبعد أن حققنا تفكيك الجزء الأكبر من القدرات العسكرية لـ"حماس" (على الرغم من أننا لم نعالج موضوع لواء رفح، ولم ننجح في اغتيال زعامة الحركة)، لكن المعضلة الآن هي معضلة سياسية.
- أمام المستوى السياسي خياران:

1- القيام بصفقة مخطوفين بوساطة قطرية– صفقة من شأنها إنهاء الحرب، من دون أن يترتب على ذلك ثمن سياسي، على الأقل ظاهرياً، لكن من المحتمل أنها ستسمح باستمرار سيطرة "حماس".

2- المضيّ في صفقة إقليمية، بوساطة أميركية، مع السعودية. في هذه الحال أيضاً، ستنتهي الحرب مع صفقة مخطوفين، لكن سيكون لها ثمن على شكل موافقة إسرائيلية على عملية سياسية مع السلطة الفلسطينية تعيدها إلى الحكم في غزة.

- طبعاً، في إمكان الحكومة رفض اتخاذ القرارات والاستمرار فقط في الحرب. من الناحية السياسية، هذا هو المسار الأكثر أماناً للائتلاف الحالي. لكن هذا المسار لا يؤدي إلى أي وضع نهائي مستقر. كما أنه لا يضمن تحقيق أهداف الحرب.
- بناءً على ذلك، يتعين على القيادة الإسرائيلية أن تقرر ما هو الأكثر أهميةً؟ رؤيا سياسية لا تحظى بالشعبية، لكنها تضمن تغيير الواقع الأمني في الشرق الأوسط، وتحقق أهداف الحرب بصورة جزئية؛ أو بدلاً من ذلك، الإصرار العسكري على تعميق هزيمة "حماس"، أو فتح جبهة حرب إضافية في الشمال لإضعاف حزب الله. لقد حظيت هذه الحرب بتأييد أغلبية الجمهور، لكن ثمة شك في أن الاستمرار فيها سيؤدي، في نهاية الأمر، إلى تغيير جذري في ميزان الأمن القومي. لكن حتى هنا يظل تحقيق كل أهداف

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحرب موضع شك، وخصوصاً بشأن كل ما له علاقة بإعادة المخطوفين.

<u>إيال زيسر، نائب رئيس جامعة تل أبيب وخبير في تاريخ سورية ولبنان والنزاع الإسرائيلي–الفلسطيني</u>
"يسرائيل هَيوم"، 2024/1/14

غزة: إما نحن وإما "حماس"

- في الأسابيع الأخيرة، يختلف وزراء الحكومة فيما بينهم بشأن مسألة البحث في مستقبل قطاع غزة، وفي "اليوم التالي للحرب"، أو تأجيل النقاش إلى أن ينجز الجيش الإسرائيلي المهمة الملقاة على عاتقه، ويهزم "حماس" ويدمّر قدراتها العسكرية ويطيح حُكمها في غزة.
- هذا النقاش لا يمكنه الانتظار لأنه لا يتعلق بمسألة نظرية يمكن معالجتها مستقبلاً. هذا على افتراض أن إسرائيل لن تتراجع أولاً، وتواصل قتالها ضد "حماس" حتى إخضاعها. "اليوم التالي للحرب" وصل، وبات هنا، على الأقل في شمال القطاع، وقبل كل شيء، في مدينة غزة.
- قبل أسبوعين، قال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي "أنجزنا تفكيك الإطار العسكري لـ"حماس" في شمال القطاع، وأن الجيش سيطر، عملانياً، على كامل هذه المنطقة تقريباً. هذا الإنجاز كان في أساس قرار الانتقال إلى المرحلة الثالثة من الحرب، والتي أعلنها وزير الدفاع يوآف غالانت. في إطار هذه المرحلة، من المتوقع أن يقلص الجيش حجم وقوة عملياته قواته في شمال القطاع، ولاحقاً، ربما في وسط القطاع، وفي منطقة خانيونس، بعد هزيمة "حماس" هناك. حينئذ، سينتقل الجيش من مرحلة "المناورة الكثيفة" التي تتطلب عمليات مكثفة من القوات إلى "عمليات خاصة" تتركز بصورة أساسية على عمليات توغُّل ودوريات تقوم بها قوات صغيرة من الجيش، من دون الاستمرار في الاحتفاظ بصورة دائمة بأغلبية مناطق

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

القطاع. ويظهر من تقارير المراسلين في شمال القطاع أن الجيش انسحب من معظم المناطق التي احتلها داخل مدينة غزة، ومن مخيمات اللاجئين حولها، وأن قواته تنتشر على محور الشاطىء، غربي غزة، وفي "ممر نتسريم" الذي يفصل بين شمال القطاع وجنوبه.

- ومعنى ذلك أن مدينة غزة وضواحيها، التي لا يزال فيها نحو 200 ألف نسمة يعيشون في نوع من فراغ حكومي تملؤه في هذه الأثناء المنظمات الدولية وهيئات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة، وعلى رأسها الأونروا، بضغط من الولايات المتحدة التي طالبت بالسماح للغزّيين، الذين فروا من شمال القطاع، بالعودة إلى منازلهم، وسماح إسرائيل لوفد من الأمم المتحدة بالقيام بجولة في المنطقة والإطلاع على الواقع، وعلى الحاجات، والإعداد لخطة تتعلق بعودة الغزّيين إلى منازلهم.
- لكن في الحقيقة، لا وجود للفراغ، واذا لم يقم طرف ما بملء الفراغ في شمال غزة، فإن "حماس" ستعود إلى السيطرة على المنطقة، من خلال إدارة حياة السكان، وبعدها، ستقوم بإعادة إعمار بناها التحتية "الإرهابية"، ولو بصورة جزئية ومحدودة. يخطىء مَن يعتقد أن الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية ستمنع مثل هذه "العودة"، ولا سيما أن جزءاً من هذه المنظمات، وعلى رأسه الأونروا، يُعتبر شريكاً لـ"حماس" ويقدم لها، ولو بصورة غير علنية ومقصودة، المساعدة والغطاء، مثل توزيع المهمات والحرص على تلبية حاجات السكان الذين تسيطر عليهم "حماس" وتعمل وسطهم. مثل هذا التوزيع للعمل موجود أيضاً في الجنوب اللبناني، حيث تحولت قوات اليونيفيل إلى شريكة لحزب الله، وتقدم له الغطاء والشرعية.
- أسباب معروفة وخاطئة دفعت إسرائيل إلى الامتناع من السيطرة مباشرةً على شمال القطاع، ومن تحمُّل المسؤولية عن حياة السكان هناك. هذه النظرية هي في أساس السياسة التي تعتمد على الافتراض أن هذا الأمر له تكلفة مادية باهظة، وسيؤدي إلى الاحتكاك بالسكان المحليين، وإلى استمرار "الإرهاب" الذي سيكبّد الجيش أثماناً، وفي النهاية، سيثير انتقادات دولية ضد إسرائيل.
- لكن هذه هي النظرية عينها التي أدت إلى كارثة 7 تشرين الأول/أكتوبر،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

التي تُعد تكلفتها الاقتصادية وثمنها من حياة الناس أكبر بعشرات المرات من بديل سيطرة مباشرة على القطاع.

- ما يجب على إسرائيل أن تفعله هو السيطرة بصورة مباشرة على الأجزاء التي احتلتها من القطاع في المدى المنظور، وحتى إيجاد الجهة التي يمكن أن تنتقل إليها المسؤولية عن القطاع. ويجب أن نطرد من هذه المناطق المتعاونين مع "حماس"، وفي مقدمتهم وكالة الأونروا، وتشكيل حُكم عسكري فقط، للحؤول دون نشوء فراغ حكومي، معناه عودة "حماس". المعضلة: إما أن نسيطر نحن على المنطقة، وإما أن تسيطر "حماس".
- ما يجب على إسرائيل فعله هو السيطرة بصورة مباشرة على الأجزاء التي احتلتها من القطاع.

أخبار وتصريحات

[تقرير: ألمانيا تعلن أنها ستتدخل كطرف ثالث في محكمة العدل الدولية للدفاع عن إسرائيل و"عدم استغلال" اتفاقية منع الإبادة الجماعية التي أُبرمت عقب الهولوكوست]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/14

رفضت الحكومة الألمانية تهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية التي وجّهتها جنوب أفريقيا إلى إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، وحذرت من مغبة الاستغلال السياسي لهذه التهمة، كما أعلنت أنها ستتدخل كطرف ثالث أمام هذه المحكمة الدولية للدفاع عن إسرائيل.

وقال الناطق بلسان الحكومة الألمانية ستيفن سايبرت في بيان صادر عنه في نهاية الأسبوع الفائت، إن إسرائيل تدافع عن نفسها، بعد الهجوم الذي شنّته حركة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

"حماس" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، والذي وصفه بأنه "وحشي". وأضاف أن ألمانيا ستتدخل كطرف ثالث أمام محكمة العدل الدولية بموجب مادة تسمح للدول بطلب توضيحات بشأن استخدام اتفاقية متعددة الأطراف. وتسمح هذه الخطوة لألمانيا بتقديم حججها إلى المحكمة بأن إسرائيل لم تنتهك اتفاقية الإبادة الجماعية، ولم ترتكب، أو تنوي ارتكاب جريمة إبادة جماعية.

وباعتبار ألمانيا من الدول الموقّعة لاتفاقية منع الإبادة الجماعية لسنة 1948، يحق لها الانضمام إلى المحكمة وتقديم حججها بشأن القضية المبحوثة. وتم سنّ هذه الاتفاقية في أعقاب القتل الجماعي لليهود في الهولوكوست [المحرقة النازية]، وتعرّف الإبادة الجماعية بأنها الأفعال المرتكبة بقصد التدمير، كلياً أو جزئياً، لمجموعة قومية، أو إثنية، أو دينية.

وقال سايبريت إن ألمانيا تعتزم التدخل كطرف ثالث في جلسة الاستماع الرئيسية. وأضاف: "نظراً إلى تاريخ ألمانيا والهولوكوست التي شكّلت جريمة ضد الإنسانية، تشعر الحكومة الألمانية بأنها مرتبطة بشكل خاص باتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية، التي تم توقيعها سنة 1948 في أعقاب المحرقة، وتمثل أداة مركزية للقانون الدولي لمنع حدوث محرقة أُخرى. ولهذا السبب، فإننا نعارض بحزم كلّ استغلال سياسي لهذه الاتفاقية".

واعترف سايبريت بوجود وجهات نظر متباينة في المجتمع الدولي بشأن العملية العسكرية الإسرائيلية ضد حركة "حماس" في قطاع غزة، لكنه أضاف أن الحكومة الألمانية ترفض بشدة وبصراحة اتهامات الإبادة الموجهة ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، وأكّد كذلك أن هذا الاتهام لا أساس له من الصحة.

وذكر بيان صادر عن ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية في القدس أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تحادث هاتفياً مع المستشار الألماني أولاف شولتس وشكره على قرار بلده هذا.

وقال نتنياهو لشولتس: "إن موقفك وموقف ألمانيا إلى جانب الحقيقة أثار مشاعر جميع سكان إسرائيل. ولا ينبغي السماح لفرية دم مليئة بالنفاق والحقد بالتفوق على المبادئ الأخلاقية المشتركة بين بلدينا والعالم المتحضر برمته".

وكان شولتس أول قائد أوروبي يقوم بزيارة تضامنية إلى إسرائيل في الأيام التي تلت هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر. وقال شولتس، حينها، إن بلاده "ليس لديها

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

سوى مكان واحد خلال الأوقات الصعبة التي تجد الدولة اليهودية نفسها فيها، وهو إلى جانب إسرائيل". وشدّد أيضاً على أن لإسرائيل الحق والواجب لحماية مواطنيها، بموجب القانون الدولي.

تجدر الإشارة إلى أنه في وقت سابق من يوم أول أمس (الجمعة)، هاجم الفريق القانوني الإسرائيلي في لاهاي المزاعم الأساسية التي عرضتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية بشأن كل ما يتعلق بادعاءات الإبادة الجماعية، ورفض الاتهامات بأن أجهزة الدولة الإسرائيلية لديها نية الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في غزة خلال الصراع الحالي مع حركة "حماس".

وأكد الفريق القانوني الإسرائيلي أن محكمة العدل الدولية ليس لديها اختصاص النظر في الشكوى المقدمة من جنوب أفريقيا لأنها تتعلق بقوانين النزاع المسلح، وليس بالإبادة الجماعية. وقال إن التعليقات التحريضية العشوائية للسياسيين الإسرائيليين التي استندت إليها الشكوى لإثبات ادعاء ممارسة أعمال إبادة جماعية لا تعكس مواقف الهيئات الحكومية التي تضع سياسة الحرب، وأصرّ على أن الضرر الواسع النطاق الذي لحِق بالسكان المدنيين الفلسطينيين خلال الحرب كان نتيجة استخدام "حماس" المكثف للبنية التحتية المدنية لأغراض عسكرية، وليس نتيجة أعمال الإبادة الجماعية. كما شدّد على الخطوات التي اتخذتها إسرائيل لتحذير السكان المدنيين لإخلاء مناطق عمل القوات الإسرائيلية، وتقديم المساعدة الإنسانية للمدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك تسهيل إنشاء مستشفيات ميدانية في غزة لمساعدة هؤلاء السكان وتخفيف الأضرار التي لحقت بهم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مجلة الدراسات الفلسطينية، شتاء 2024، العدد 137

عدد خاص: سلام لغزة

قائمة المحتويات

افتتاحية

أين تقع غزة؟ ..... الياس خوري

غزة: القلب المفتوح ..... عبد الرحيم الشيخ

مداخل

ثم جاء الطوفان: العالم قبل عبور تشرين وبعده ..... سيف دعنا

إرشادات غزة: عن نهاية الحكم الاستعماري ..... سامرة إسمير

حوارية

فلسطين من القدس إلى غزة ..... خالد عودة الله

محور (الأسرى والحرية)

الحرية المقبلة: تحطيم العبودية وتبييض السجون ..... خالدة جرّار

الأسرى الفلسطينيون وحالة الطوارئ الإسرائيلية ..... عبير بكر

محور (الإعلام والسردية)

تغطية فلسطين ..... رولا سرحان

إعلام في خدمة الخطة العسكرية للحرب ..... رامي منصور

محددات بناء سردية مناهضة للدعاية الصهيونية

المخادعة ..... نهوند القادري – عيسى

موقف المثقفين والأكاديميين الفرنسيين: أصوات شحيحة

بين الصمت والخوف ..... أنس العيلة

محور (الإعمار والعمارة)

تربية الأمل: نفعل في غزة ما يفعله العاطلون عن العمل ..... خلدون بشارة

توظيف أدوات الواقع الغامر في توثيق جغرافيا جرائم الحرب

في قطاع غزة ..... نسرين زاهدة

محور (الاجتماع والثقافة)

قراءة سوسيو – تاريخية للمقاومة في غزة ..... أباهر السقا

الهوية الفريدة للفلسطينيين: ما وراء المقارنة التاريخية

مع الشعوب الأصلية ..... بدار سالم

طوفان المقاومة: متلازمة البأس الاستعماري وثقافة الأمل

الفلسطيني ..... بلال عوض سلامة

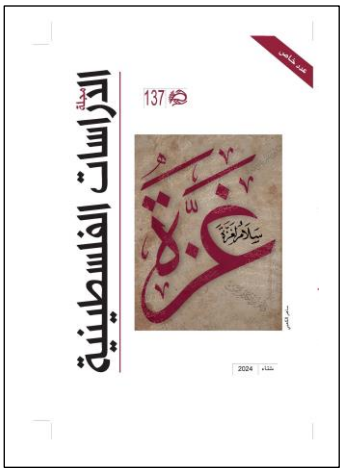

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر